محمد الشحات محمد

# زغاريد الألم

شعــــــر

الطبعة الثانية




**الناشـــــر**

جمعية دار النسر الأدبية لرعاية المواهب

مسجلة بوزارة الشئون الاجتماعية برقم ٤٨٤٥

## ما قبل الإهداء

إن عشتُ يوماً طيباً ومغردا

فالشعر دوما كنتُه متمردا

أحيا معاملةً أموت " محمدا "

والله يرحم شاعراً متفرداً

تأمركت العروبة فى سمائى

وبات القهر من ألفٍ لياء

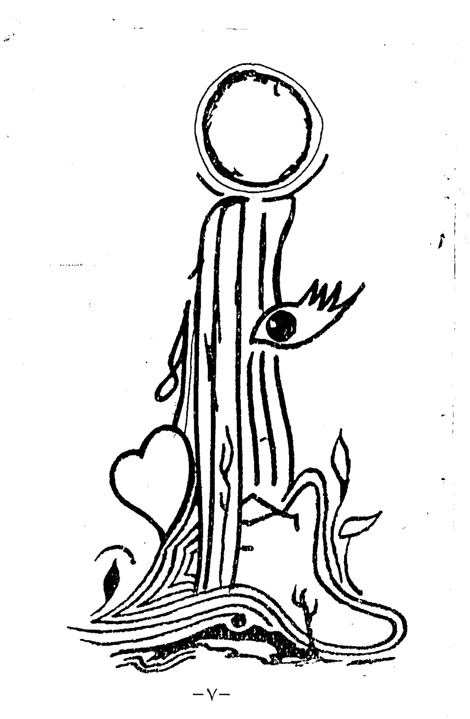
و الليل حرفٌ
إذا طالت حبائله
يأتى نهارٌ ...
ويمحو جملة الظلمِ

# إهـــــداء

إلى ساسة المفردات
إلى رعشة الحب فى امرأة عربية
أبى ... أسرتى ... منية الكلمات

إلى إسلام و أخواتها
الأبناء الخمسة
إسلام ، أسماء ، الطاهر ، خالد ، عبد الله

**حسبى الشاعر حضن**
**من جماهير السنابل**

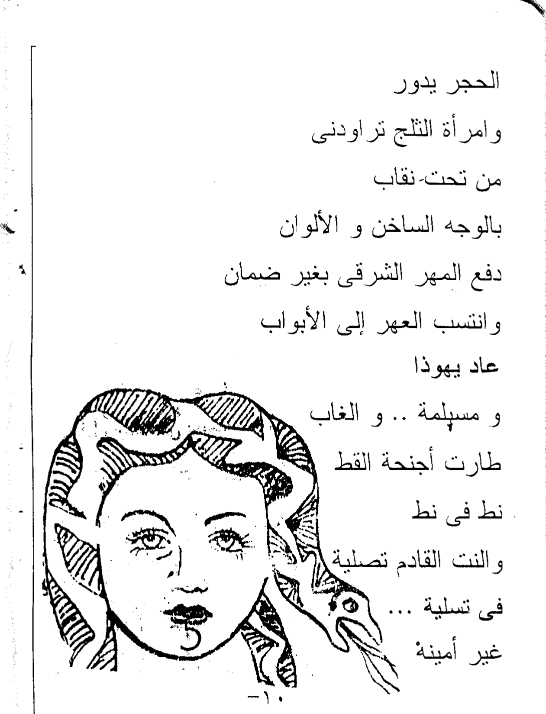


## امـرأة الثـلـج

صاح الديك... وهاجت كلمات
زعق البط
طارت أجنحة القط
فى كل الأمكنة اعترفت
واحترفت أسماء غير أمينة
رهن أو بيع أو تأجير
فرش متاع أو لعب أو تفجير
تحرق أشجار السنط
تختلس الصبية حتى يجتاح الصمغ ..
على الأوراق
النسوة يعرفن ويقبضن المعلوم
تفتح شريان الدش على الإطلاق

تبدو خادمة و مربية ....
أو راعية للعقد العرفى
المدة لا، تعنى فى خلع الزنط
الشرط مكان يلبسها
فى المصنع ....
و الشارع
و الكونتشينة والبنط
فوق السطح ...
وفى السيارة
و القربى طعم النط
لا تدرى " اليافت " " والأشفور "
وزيوت " النيرون " وأدخنة ...
حول بخور

الحجر يدور
وامرأة الثلج تراودنى
من تحت نقاب
بالوجه الساخن و الألوان
دفع المهر الشرقى بغير ضمان
وانتسب العهر إلى الأبواب
عاد يهوذا
و مسيلمة .. و الغاب
طارت أجنحة القط
نط فى نط
والنت القادم تصلية
فى تسلية ...
غير أمينهْ



يا ملعونهْ
يا امرأة تدمع فى عين التمساح
وتجمد أرصدة
وتطالب بالأرباح
السعر لمن ؟
للأرجوحة أم للأرواح
فكى الشفرة ...
سكى الحفرة ...
وأعيدى الطهر إلى المفتاح
صاح الديك وهاجت كلمات ...
زعق البط

**بعت القضية**

دقة من بعد دقةْ

جردونى فى الأزقه

من حروف الأبجديه

لا تقولى " غصب عنى " يا غبيه

إننى حررت عقداً فى بنود لولبيه

لا عليك ...

صغته ... ميكنته ..

فصلته و شما لديك

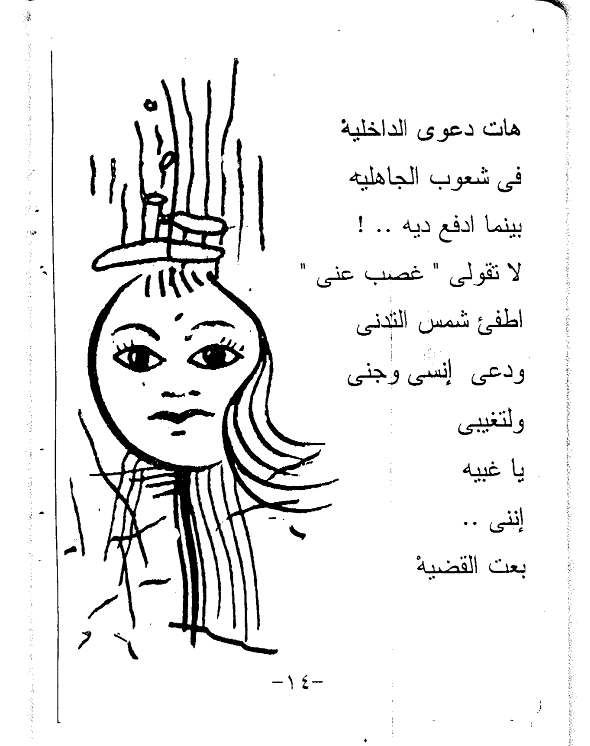
قلبيه

ارتديه

انزعيه

عاشريه الآن حضنا فى يديك

ورقيقا ... جوفه أدمن رقه
ليته يملك شقه
حين يبتاع بإيصال و زينهْ
خلف أعشاش " أبو صير " ...
وحانات الجنينه
مثل نيران صديقه
يا رقيقه
فى عيون " الصهبجيه "
اجعلى الخادم بعلا
وحذاء .. وستار " البورمجيهْ "
كمنى صفحة عشقى
علنى أستل عنقى
ونهارى ... وشئونا تربوية



هات دعوى الداخلية
فى شعوب الجاهليه
بينما ادفع ديه .. !
لا تقولى " غصب عنى "
اطفئ شمس التدنى
ودعى إنسى وجنى
ولتغيبى
يا غبيه
إننى ..
بعت القضيه

**رسول الهوى**

أيناك يـــا بنـــت أيناك اشتهينـــاك

خلناكِ زهرا وطُهر فيك عشنـــاك

لـــولا ابتعاد ونهر مـــا افتقدنـــاك

عودى عروساً ومهراً حيث شئناك

إسلام يا طفلتى يا نشوة النغم

**يا منتهى المشتهى يا بلسم الألم**

ما أجمل الشعر فى عينيك يرسلنى

فأنت أسمى من الأحزان والسأم

والليل حرف إذا طالت حبائله

يأتى نهار ويمحو جملة الظلم

**فلتسعدى يا ابنتى ولتذكرى أبداً**

أنى رسول الهوى أحيا بلا عدم

# صـــــــورة

فى بلاد الهوا جس قد ننتحر
ويمور الشجر
نتناسى محاذير قصف النجوم
قدِ نرى فى عيون الغيوم حسوم
نتعاطى مع الليل أوردة
وسط دائرة من حميم
نبصر الأمل المستقر
فوق بطن القمر

## السقوط وقوفا

وسرنا نقاوم الليل الصقيع
وخوف الطريق وذل الحفر
وسرنا نغنى ونضحك حينا
ونسقط حينا ، فنبكى القدر
وأشعر قلبى يفيض حنانا
وألمح شمسا بقلب السحر

وأسمع عمراً ينادى الهوى

نعيم الحياة .. خلود البشر

وأعرف أنى كآم أهوى

وحواء خلدي .. و روضى السفر

فأهفو إليها وتهفو إلى

وأحنو عليها .. وأين المفر

وأحضن – حيا – يديها لعلى

أعيد لنفسى زمان المطر

سمعت يديها تلوم يديا

تلوم السفن بشوق العمر

## زفيــر النهــر

زهرة الصبح الجميل
آن أن أنزع حلمى
وأريق الليل فى شتى الفصول
آن أن نمضى للسيل على متن الرحيق
ونعيد الماء للنهر العتيق
إنما لعبة حضنى علمتنى
كيف أحمى خوف أمنى
وعناقى .. فى اعتناق المستحيل
علمتنى .. كيف أهوى
وأقر الفلسفات المستكينه
فى مجاعات الفراشات الحزينه
و التفاتات الأصيل

كم شهقنا .. واختنقنا بالزفير
لا تراعى ... لا تقولى إننا الآن اغتربنا
بل أعيدى سمت شمسى و انحرافات الأمور
ودعى بطن الصقيع
واذكرى تاريخ ميلاد الربيع
لا يضوع العطر فى ضوء الشعير
حان وقت البوح ..
بالسر الخطير

-٢-

فوق بئرى .. فى عذابات الجمود
جلست آزار تحكى
كيف كانت تجرع الماء الصديد

ويمد الأمس شريانا إلى اليوم الجديد
تمطر الأحزان سكرى
لا ترى إلا نباتات الجليد
قلت ذيديني اغترابا
طالما كنت صبيا
أطعم الصحراء ليلاً
وأقضي الليل في وادي النهار وأغافي
إنما الأهواء تبنى فوق أجساد السواقي
ثم نجني بعدها .. ألف إنهيار
قاطعتني ... أين جدران الشباب ؟!
قلت حسبي .. لست بنيانا لقيطا
فوق أرض من خراب

فأنا كحلت عينى بالحياهْ
كلما يدفعنى اللبلاب ...
أذداد اشتياقا للصلاهْ
أغمضت عين التحدى واستدارت
سقطت خلف الهواء
هزنى لون المساء
عادنى بئرى . ولا أدرى
متى الساقى يعود
ومتى الشطآن تجرى
بينما الموج حدود

-٣-

**دقت الساعة تدعو للهروب**

والمدى يهتف بالدم

فجلست الآن أنوى صلواتى

وقرأت الأمل الثاقب باليم

شارداً .. سلمت روحى

**عن يمينى ويسارى**

ورفعت السدرتين الواهنتين الضارعتين

وتواصيت بتنزيل الطيور

فتمطى فى ضلوعى جسد البحر

وهنا قمت .. نفخت الكير فى دائرتى ..

فى أمتى .. فى أبتى .. فى رعشة الصبر

تهمتى دمع شكايا .. يحتوينى زبد القبر

## أنثـــى الداخــل

يا بنة الشعر دعينى وحنينى
مفردات العمر حبات أنينى
ليس ينهيها دعائى أو جنونى
إنما الإيمان يا معنى اليقين
لست حسانا ولكن يحتوينى
فانزعينى .. ناقشينى هدهدينى

أدخلينى .. وبدونى أخرجينى
هكذا الوحى سلينى ... ألهمينى
ولتكونى .. أنت كونى إن تكونى
حسبى الشعر جفونا للعيون
يا عيونى

**فـــوران الغــــرور**

لأول مرة
أدون فى الحب جهلى
وأعلن للأخطبوط
بأن غريباً يحاصرنى ......
فى المساءات سبعين مرة
يشوش أفكار قلبى
يفتش أوكار سربى
ويذهب بى ..... فى جيوب الحرير
يصادر دوما عظيمات جدبى
بغير شفاه
يطاردنى فى مغاليق أسرى
و يرفض غيرى

كأنى أمزق برد الحياه

و شمس الخيوط

كذلك يُسرى ....ولا شئ يدرى

صعود الهبوط

ويبس الغدير

***

لأول مره

تغلف صومى قشور منعمة ...

تشتهى فطريات الأمور

مع الشغب المستدير

أراقب جوف الحدود

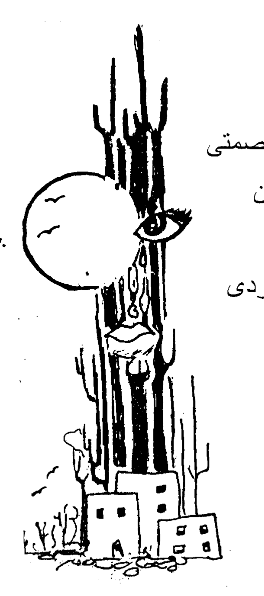
وأفطر ليلى ... وحولى مدامع جوعي

وفجرى بعيد

نبى أرانى ..... ولكن دينى
أسير ..... عسير ..... سعير

***

لأول مرة
أمثل دوراً مع الأغبياء
وأعقل طير الحياء
أزلزل بيتى ..... بغيرة حضنى
أكدس شوقى على ألسنة الببغاء
أقلب دفتر حلقى
على صدا الكلمات الجميلةْ
على الضحكات الطويلةْ
وأنحر شعرى ..... بغير شعور



لأول مره
أدون فى المهرجانات صمتى
ولكن خلف البيان جنون
وتحت السكون شئون
وحول العويل يغرد وردى
بورد الفنون
فبعد الحرير صخور
ولون الحنين عبور
و أضداد أمسى
على اليوم تبدو
وحتماً تفور

لأول مرة
أحج كثيراً
أقبل دهراً نهودا عريقهْ
وأنوى طواف الهوامش حول الحقيقهْ
أفرق أجمع دنيا
أحملق ..... أبصر لقيا
على بطن رمسى
حياة الغرور ،

## " فيتـــو "

أفطر على اليامش سم — فالمدفع الآن ابتســم

ذهب الصيام ولم تصم — و تنزلت لغة الأصم

والشمس تغمض حيــة — و البدر غزوته قــدم

والليل بــات معولمــا — والفجر يحييه القســم

لولا تراويــح الهــدى — وتلاوة فيمن رحـــم

حرفان أمـــر الله كــن — و على المثنى يلتــزم

صور تؤرق شرفتـــى — أنى تطل على الحرم

صلوا أيا خير الأمــم — صلوا على هادى القيم

لــص تأمــرك فجــأة وسألته عما أغتنـــم
كـــان الجواب سؤالـــه القدس أبناه احتكم ؟!
نهرا الفراتِ و دجلـــةٍ أين العروبة يا صنم؟!
فنهرته ..دارت خطـــا وأدارت الدنيـــا لغــم
كي يعلن "الفيتو" هرم لكنه بعـــض العشـــم

صلوا أيا خير الأمم

فزورة فـــي نشـــرة لون المدى لم يحتشم
فهنا رأيت الناس قد عادوا بأمر المعتصم
وهناك أمسية هوت وقصيدة لم تختتم
ومؤلف سرق الندى ومحاضر باع القلم
وجرائد الأحزان لم تنتشر سوى الإعلان كم

صلوا أيا خير الأمم

سيان يا وحى الصدى | بنت الأكابر و الحشم
هذى مطلقـــة الـــردى | تمتص عورات النغم
وتسلط الأمـــواج فـــى | بحر المعيـــة والنـــدم
و الصبية اللبلاب كـــم | جهلوا دعاءً من علـــم

صلوا أيا خير الأمم

عرس المآذن رملـــت | مـــن فوقها لحـــم ودم
و النجم يشهد روعـــة | ضمت زبانية الخـــدم
وصغيرة ضاعت سدى | بأجنة تشكـــو الرحـــم
لولا تراويـــح الهـــدى | وتلاوة فيمن رحـــــم
صلوا أيا خير الأمـــم | صلوا على هادى القيم

**لا تقلقى .... مازلت أحبك**

مهجتى لا تقلقى إن مسنى الضيق
وإذا هاجت جراحات المضيق
وبدا من مقلتى جمر الحريق
فوقار الحب فينا
ورباط الله و العهد الوثيق
مهجتى لا تفزعى من لحظة الضيق
إنما خفت من الأقدار و الليل السحيق
خفت حتى من عواء ومواء
(وأنا منكسر فى داخلى مثل الاناء)
لم أعد ألمح فجرى
واعتصرت الحزن شعرى
حيث كان البحرى جمرى

فاغفرى ......
لا شئ غير الحب يحيينا
ودوما .... ما نسينا
امسحى ذاك الرمد
اسمحى يوما لغد
نستعد
نلتقى أو نبتعد
بيننا روح الفريق
مهجتى .... لا تقلقى .... لا تفزعى
من حال ضيق

## فصل امــرأة

معذرة سيدتى ....
إن جففت الصنبور المعقود
وطويت الحبل الممدود
وعزمت على تصحير الأخدود
برمال موتى .... وجنون من وحى صنم

***

معذرة سيدتى
إنى لا أفزع من تقليب سرير
أو حضن شخير
أو حلم لا يدمع حتى لو نفخ الصور
وتهرب منه لغم

معذرة ....

إن كان لحافك جلد

وحذاؤك من جلد

فجليدك أنت أشد من الجلد

ورويداً .... أو بعض رويد

فلقد فصلت تجلد شعرى .... من ذاك الجلد

لكن العربيد تولى من ورقى ....

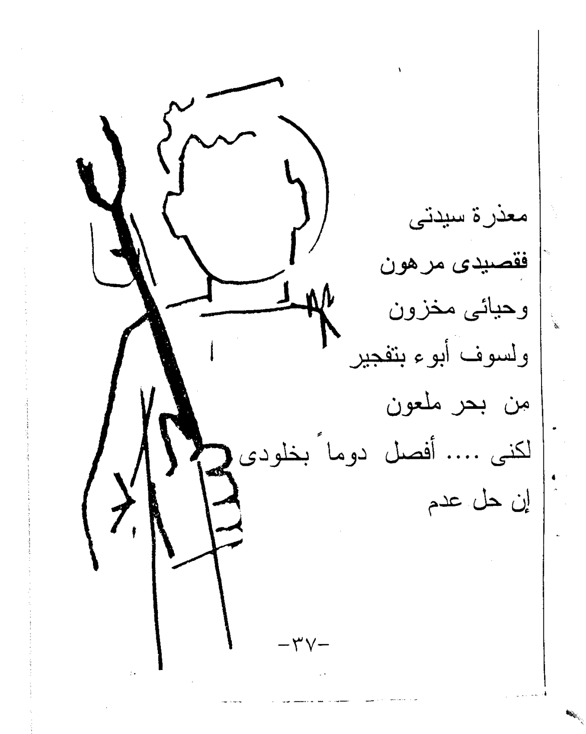
أقسم أن يغوى وردة أنفى

فبماذا أقنع أنفى

وهى تهيج على ثغر ....

يستخلص أروعه من شعب قدم

**



معذرة سيدتى
فقصيدى مرهون
وحيائى مخزون
ولسوف أبوء بتفجير
من  بحر ملعون
لكنى .... أفصل  دوماً  بخلودى
إن حل عدم

# زحـــــف

يا سيد الاعمال و الأرصدة
لا تغسل الأموال فى الأوردة
هل تستوى الجدران و الأعمدة ؟
أم تزرع الفتوى بلا أسمدة ؟!
زحف الجراد وحارت الأفئدة

**زمهريــر اللهب**

أنت يا امرأة فوق نهد العصور
تحت نرد الشعور
في رجوعك نفى إلى وطنى
وسط نهر من الكلمات
أقرأ (الفتح) زهوا .. أمارس موهبتى
فى التعاريج و القنوات
حين أصعد أركب أوعية من حرير
يا زليخة بنت السرير
ادخلى العمر منتصباً
واجعلى السر ملتهباً
بين وحل من الزمهرير

## نعـــــى

أخيراً أنت غيرت .... تغيرت ....

فأنت الآن لا أنت

كرهت الشعر و الشعراء

وأنت الآن كالموتى مع الأحياء

فلم تتأملى شيئاً .... ولم تتعلمى شيئاً

ولم تتحركى ..تتأثرى ..لم تكفرى ... . لم تؤمنى

لم تسقطى مطراً

ولم .... لم تمنعى خطراً

ولم .... لم تفعلى شيئاً .... وأقسم لن

فأنت الآن راحلة

وغابت شمس دنياك ...

وراح الدهر ينعاك

فماتت أجمل الأشياء فى زمنى

وحسبى .... خلد أشعارى

**علنى أحيى طلولى**

أقبل الساحل تدميه التماويج
يشتكى حلم اغتراب .. يتلوى
تحت أجساد التباريج
يتوارى .. يتراءى كانبثاق النور فى وادى الغموض
وخيالات الفراشات وتمرين البعوض
يتمشى بين أعطاف الحديقة
يخلع الأن من الشوق فراديس الحقيقة
وكأن السر فى مجنون ليلى قد حضر
يملأ الدنيا شباكا .. ينتقى أحلى الصور
يحتوى دهليز ليلى – بسحابات العبر
يشتكى ماء الشرايين
يشتهى نبض الثعابين

فى بطون النمل ..
فى بيض الخلايا
بين أسنان الخفايا
وعفاريت الحواديت ...
فتافيت توابيت الأمان
ومصابيح تسابيح مفاتيح الزمان
هكذا يبدو طريا و طليا فاعلموه
أن أتى يوما يفوه: طلّ طلَى
، فأطلى
إنك الآن سبيلى .. فاحتوينى
علنى أحيى طلولى

إنه همس الشرر

عاد عصفور الشجر

بذقون من مجون وفنون لاتزر

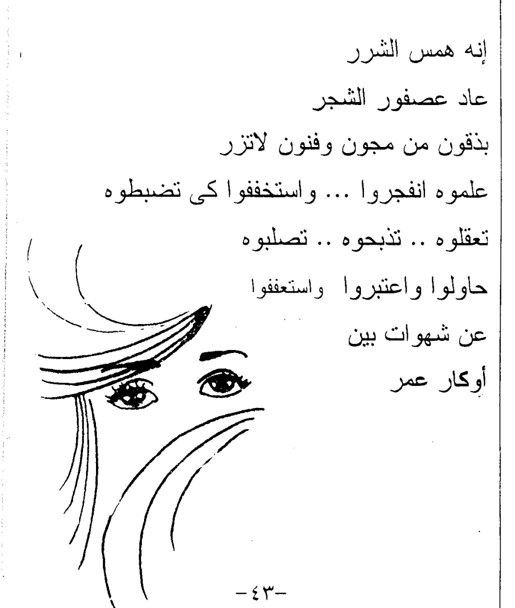
علموه انفجروا ... واستخففوا كى تضبطوه

تعقلوه .. تذبحوه .. تصلبوه

حاولوا واعتبروا واستعففوا

عن شهوات بين

أوكار عمر



يا جماهير المرايا
يا المدى ياكل عشاق العناوين
قد بدا زحف الرياحين
وتمطى الساحل المذبوح فى كل مكان
فلتفيقوا
جاءنا هذا البيان
فى دجى الأحلام والأرحام
فى اللا منتظر
فى تعاريج الزوايا
وأناشيد الغجر

**الزيف و طلقات النوى**

**رسائل الأرواح توحى بالطريق**

والبعث يعوى فى أساطير الشهيق

فإن هوى الشيطان فى وسائلى

فلتسألى عين الهوى عن البريق

وإن طوت أحلام إبراهيم ناراً ...

فاحملى عنى سلاماً من حريق

أنت التى وقعت ميثاق الدجى

مطرزا على بطاقات الشروق

أنت التى جففت حلم كبوتى

حين احتملت فى صمامات العروق

يا دمعة تصب فى أغرودتى

**حلق الصدى .. شر المدى جذب الفروق**

عذراء كنت واعتصمت ثيبا

فى عصمة الجوى بحبل من عقوق

لا يا ابنة النوى دعينى للنوى

فقد عرفت اليم يحويه المضيق

وطالما أبدوا عتيقا جائعاً

لكننى لست رقيقا للعليق

النأى وصل فى عناق زائف

فلتخلعى وشما من الزيف السحيق

**دعى تلغراف الرجوع يابسا**

وسجلى فى منبعى أمن الغريق

## العدســات المعتمة

وقفت .. بين الماضى والآت
تستحضر كل علامات الغزوات
تستعرض حلم غرائزها
تبحر فى الجلد الأزرق
تبحث عن رأس الحب المزعوم
تتكور فى المرأة .. تراهن نهديها
تعلن سرا أغمض عينيه طويلاً فى الحلمات
لابد لها أن تدخل فى الداخل
وتهيج على دوران الذات
وتسامر حزنا بالعدسات
رفعت خلعا .. راحت تزحف تبكى
ترقص أحيانا فى الحانات
واحدة .. من حالات !

## عــل قلبـــى

القلب يبكى يحترق
تسابق النبضات
والحلق طير يختنق
تذبذب الكلمات
تنساب أحزانى ويطمسنى الغرق
والآن ذاب الكل منى .. واشتكى منى الأرق
يا ويلتي .. على أرى فجراً جديداً ينطلق
يمحو الدجى .. يهدى فؤاداً طالماً
قسرا عشق
آه عشق

## إشكالية

عذرا سيدتى

إن قررت ألامس بعدا .. خلف رحيلْ

قبلا أسألك غيوما ممطرةْ

وأنا الآن أفكر حولىْ

وأعيد الماضى  وسط نخيلْ

شكراً

شكرا يا حلوه تذكارى

يا موجة أشعارى

و " عروس النيلْ "

الماء ضئيلْ
وغدا إن جاء يعاودنى
لا يقبل شيئا غير جميلْ

إشكالية حب لا ينفع ..
أو يدفع خطراً
وحسابُ العمر دليل

**شعر " صابر مرسى " حى**

إن عشت يوما طيبا ومغردا

فالشعر دوما كنته متمردا

حيا معاملة أموت " محمدا "

والله يرحم شاعرا متفردا

-٢-

النغم مكتوب كتابه والألم معروف عذابه

والقرار ذى جوابه لما " صابر " دق بابه

****

بالقانون قطّــع رغيــف       كان بيكتب صيف خريف
واسألوا " نمل الرصيف "      و الحروب تنــده شبابــه

***

هات " سويلم " والمعاصر      يسرى بيرم ..جمعه ناصر
الشيوخ ويا اللى قاصــر       حتى " خيرات " قلبه جابه

***

ضعت يوم قال قوم يا "نسر"   إن بعــد العســر يســر
فيه تشابه .. بينـــا جســر      زى " ساهر " أو صحابه

***

كلمتــه كانــت دُعـــــاه       بسمته معنــى الحيــــاه
آه يا شعــره لــو دَعــاه       النغــم يكتــب كتابـــــه

***

لســـه تحت الطبـــع جـــى　　و " الندى " يشهد يا خى
شعر " صابر مرسى " حى　　و الجسد كـــرّم ترابـــه

***

السلام مش قصدى نعْى　　القلـــم دايـــر بوعـــى
صف واحد كله سعـــى　　والأجـــل معلوم حسابه
الأجـــل معلـــوم حسابـــه

***

## نشـــيد براءة

أنا مسلـــــم .. أنا مسلم	و شهادتـــى لا اكتـــــم
و كتابنـــــا قرآننـــــا	بالحـــق يأمـــــر ديننـــا
ديـــن المحبة والســـلام	و محمد مســك الختـــام

اختى أخى .. أمـــى أبى	يا عرب فى وطنى الأبى
موسى و عيســى أنبيـــاء	و الدين من رب السماء
حـــرية الأديــــان حـــد	و المـــلك لله الأحـــــد

ايماننـــــا كـــى يكتمـــل	لا لن نفرق فى الرسل
سبحـــان ربـــى نحمـــده	كـــل الخلائق تعبـــــده
وعلى الرسالات البلاغ	لا وقت عندى للفـــراغ

هيا معـــى يـــا أصدقاء	نحـــن الطفولة أبريـــاء
هيا إلى صـــوت الهدى	نهدى البـــراءة للمـــدى
أنا مسلم .. أنـــا مسلم	**و شهادتـــى لا اكتـــــم**

## اشْتباكْ ....

كل شئ فى بدايته صعب          إلا بعـــد الحُــب عنّـــى
و التجنّـــى إنى أحيـــا          غصب عنى .. وانت منّى
و الفواصل .. إنى فاصل          وبفواصلى .. ألف واصل
والنهاية .. انت صعب

يُحكـــى أنّ .. كان و إنّ          شمس غابت .. سنّه سنّه
لعب يوجا .. جوّه موجـــه          تصبح الدنيا فـــى هوجـــه
راح زمانى .. كانى مانـــى          و الضحية عمـــر تانــــى
كونى منّه .. صعب صعب

ازرعى حـــب التلاقـــى          رجعـــى عمرى اللى باقـــى
عودى شابه .. حَبّه حبّـــه          فتحـــى لـــون المحبّـــــه
ارفعى قلوعـــك وعــــدّى          ارسى عندى ..هدّى هـــدّى
لو برنّه .. صعب صعب

مش دقايــق أو ثوانـــــى          ابعتـــــى صــورة أمانـــــى
هات حنّه ف حضن جنـــه          نامى ننّه .. أوعـــــى أنّـــه
هووه ونّنّه .. أصلى جانى          وانـــــت منـــى مجننانـــــى
كانى مانى .. انت صعب
شقشق الشوق شقشقـــى          شوقـــــــى واتزوقـــــى
قلبـــى عايـــز يترقـــــى          وبعيونـــــــك يتـــــــرإى
إنسى إنسى انسى جنـــى          غصب عنى .. إنــت منـــى
والنهاية .. اشتباك
انت صعب .. انت صعب
***

## زغاريد الألم

إحساسى مش فى الورق    إحساسى من ألمى
أغلى كتاب اتحرق    مفضلش غير ألمى
أدفع ضريبة عرق    وبجره من ألمى
الحب لما اتسرق    رجعته وبـْ ألمى

***

زغروتة رنت فرح    و النخل بتألم
عقل المعلم سرح    كان لسه بتعلـُم
سلم وصابعه انجرح    م الرقص ع السلم
اللى زرعته طرح    والطبل فيك علم

يا حرف قاصد كريم　　سمع عشـــر مليـــون
الدايرة فى المستقيـــم　　لو حتى قالوا جنـــون
اكشف جديـــد بقديـــم　　متسبش عالى و دون
الرأى لو كان سليـــم　　الحق بيـــه مضمـــون

****

رمشك يا فاتن حكـــم　　والحـــب زين زانـــك
والقلب ليكى احتكـــم　　ميلت فـــى ميزانـــك
وقبلت منـــك حكـــم　　فتحـــــت زنزانـــــك
الشهد مـــرة اتحكـــم　　صبيته فـــــى كيزانك

عقرب ثوانى اتلـــدغ    لما اشتريت ساعته
والضرس جوه اتمدغ    لما ابتليت سعتـــــه
سرى معاه اتفتــش    خلانى ضيعتـــــه
والمعدن اللى اتخدش    إيه سعره لو بعتــه

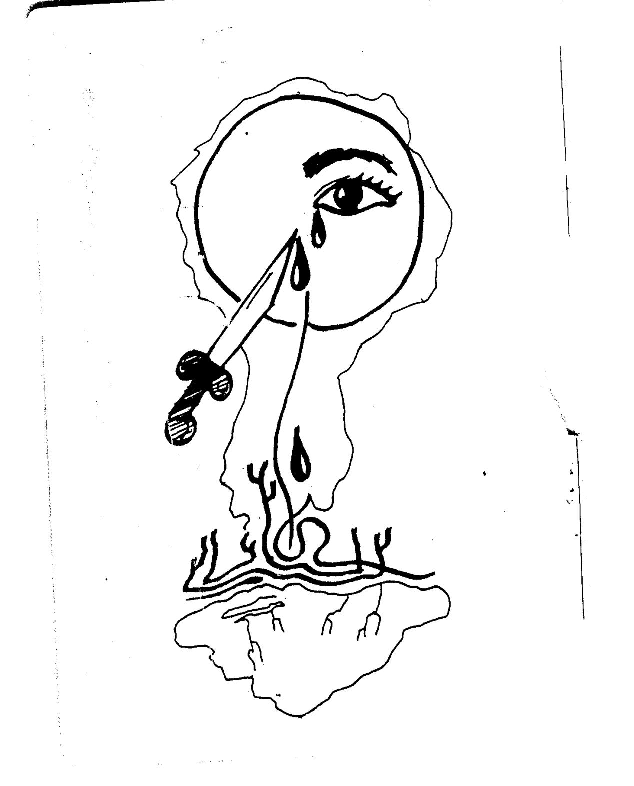
***

لـــو الأسامى بتمـــن    هيه أكيد ملهـــاش
معروف كلام الزمن    لسانـــا مفهمنـــاش
طبع الأمل مكتـــوب    ولإسمها الغشـــاش
بان العدل مقلـــوب    وعرفت كام بكاش

عمرى اللى ضاع فى السهر    خلـــى القمر خلى
واللـــى ظلمنـــى اتقهــــــر    أوعـــاك تتخلـــى
دا الليـــل حديـــده انصهـــر    صار حبر واتملى
الحـــــق نــــوره ظهـــــر    بالصبر اتملـــى

***

الحلق لو يوم رســـى    يبقى العتب ع الباب
و اللى بطبعه نســـى    متفكـــروش بعتـــاب
الكون نظام هندســـى    ذكرى لأولى الألباب
افعل ما تؤمر ياســـى    العمر آخـــره حساب



# الفهرس


| | |
|---|---|
| امرأة الثلج ....... | ٨ |
| بعت القضية ....... | ١٢ |
| رسول الهوى ....... | ١٥ |
| صــــورة ....... | ١٦ |
| السقوط وقوفاً ....... | ١٧ |
| زفير النهر ....... | ١٩ |
| أنثى الداخل ....... | ٢٤ |
| فوران الغرور ....... | ٢٥ |
| فيتو ....... | ٣٠ |
| لا تقلقى .. مازلت أحبك ....... | ٣٣ |
| فصل امرأ ....... | ٣٥ |
| زحف ....... | ٣٨ |

| | | |
|---|---|---|
| زمهرير اللهب | ....... | ٣٩ |
| نعى | ....... | ٤٠ |
| علنى أحيى طلولى | ....... | ٤١ |
| الزيف وطلقات النوى | ....... | ٤٥ |
| العدسات المعتمة | ....... | ٤٧ |
| عل قلبى | ....... | ٤٨ |
| إشكالية | ...... | ٤٩ |
| شعر حى | ....... | ٥١ |
| نشيد براءة | ....... | ٥٤ |
| اشتباك | ....... | ٥٥ |
| زغاريد الألم | ....... | ٥٧ |

إخراج فنى : حماده عاطف بلم

رقم الإيداع ٢٠٠٤/١٣٢٧٨

## الشاعر فى سطور

- عضو اتحاد كتاب مصر.
- عضو رابطة الأدب الحديث.
- محاضر مركزى بهيئة قصور الثقافة.
- رئيس مجلس إدارة جمعية دار النسر الأدبية لرعاية المواهب.
- عضو لجنة وحدة مساكن عين شمس بالحزب الوطنى.
- وكيل نادى الآدب ببيت ثقافة المرج.

صدر للشاعر

| | | |
|---|---|---|
| - زغاريد الألم ط١ | ١٩٩١ | مكتبة مروة |
| - الريشة المسنونة | ١٩٩٢ | رابطة الأدب الحديث |
| - حيث يأتى الراحلون | ١٩٩٤ | رابطة الأدب الحديث |
| - ومن النقد إلى الشعر نطير | ١٩٩٤ | دار الزهراء للطباعة والنشر |
| - عناقيد الورق | ١٩٩٥ | الهيئة العامة للكتاب |
| - عيون عارية | ٢٠٠١ | دار النسر الأدبية |
| - سلا ما حكيم العرب | ٢٠٠٤ | دار النسر الأدبية |
| - زغاريد الألم ط٢ | ٢٠٠٤ | دار النسر الأدبية |
| تحت الطبع | | |
| امرأة الثلج | ٢٠٠٥ | الهيئة العامة للكتاب |

محمد الشحات محمد / ت ٢٩٩١٤٠٨
شاعر وناقد / ميلاد ٢٢/٥/٦٦ دقهلية
العنوان ٣ ش سعد الدين الحشاش بـ مدرسة العسكرية
زهراء عين شمس